

161 منهج المعتزلة إثبات العقائد بالأحاديث المتواترة فقط، والرد

عليه بمنهج أهل السنة في هذا الباب

عبدالقادر شيبة الحمد

المعتزلة يقولوا لأن لا يثبت الدليل لا تثبت العقيدة الا بدليل قطعي الثبوت والورود. يعني متواتر السنة الدليل اذا كان مبني على احد لا يعتبر لا يثبت عقيم. فانكروا حتى اركان الاسلام - 00:00:00

اصحاب العقيدة هذه ادلى بهم كلامهم الى انكار الایمان بالقدر لان القرآن كله قطعي الثبوت والورود. القرآن كله قطعي السنة متوافر 00:00:20 السنة. لكنه في الكلمات اللي في القرآن بعضها قطع وبعضها ظني - 00:00:20

يعني بعضها يفيد القطع. مثل لما يقول فاعلم انه لا الله الا يفيد القطع لما يقول اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذا توجب الصلاة والزكاة 00:00:39 والصوم والحج جلسات. لكن القرآن ما ذكر خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:00:39

ولا ذكر ان الصبح ركعتين والظهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة. هذه جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان الله يقول للنبي عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين الناس ما نزل اليهم. والقرآن الكريم جاء على اللهجة على اللسان العربي - 00:00:58

وهو ما لا يحتمل الا معنى واحدا النص وهو اللفظ الذي ليس له الا معنى واحد. بمجرد ما تسمعه تفهم المراد منه. وهذا الذي قال فيه بعض علماء الاصول ما تأويله تنزيله. يعني - 00:01:15

مجرد ما تسمعه تعرف المراد منه. هذا يسمى نص وفيها الظاهر اللفظ يسميه العلماء ظاهر. وهو اللفظ الذي يحتمل معنيين. احدهما 00:01:30 راجح والثاني مرجوح وانت وطبعا يجب على المسلم اذا سمع اللفظ اللي يحتمل معنيين ليس متساوين. واحد راجي واحد مرجوح انك تعمل - 00:01:30

بالمعنى الراجح حتى يأتيك دليل الترجيح فلو انت مثلا سمعت مسلا واحد يقول رأيت اليوم اسدا. الاصل انك رأيت حيوانا مفترس 00:01:52 اسمه الاسد. وغير الاصل المرجوح انك رأيت رجلا شجاعا شبيها بالأسد - 00:01:52

اللي يجب عليك تعتقد العقد الاول هو المعنى الراجح. لكن لو قلت لو سمعت بالكلام رأيت اليوم اسدا شاكيا يفترس في الحمام مست طيبا قبل ان يأتيك هتعرف المرة دي شجاعة كريم - 00:02:12

او تقول رأيت اليوم بحرا اول ما يخطر على الباب الماء الكثير الغزير وقد يستعمل على معنى مرجوح وقد يستعمل على معنى 00:02:29 مرجوح في الرجل الواسع الاطلاع وواسع العلم هذا هذا - 00:02:29

هذا يسمى ظاهر وهذا مؤول. ولا يجوز العدول عن الظاهر. الى المعنى الضعيف الا بدليل خارج عن هذا المعنى يؤيده 00:02:45 ويرجحه. ويقدمه على المعنى الرئيسي. في الفاظ في القرآن اللغطي مستعمل لمعنىين على السوى - 00:02:45

يسمي العلماء المجمل يسميه العلماء المجمل مثل الربا الله تبارك وتعالى يقول واحل الله البيع وحرم الربا. والربا في اللغة الزيادة وهل كل زيادة محمرة؟ ابدا النبي عليه السلام بين الاشياء اللي فيها الربا - 00:03:02

وهي البر والشعير والملح والملح بالتمر والتمر بالذهب والذهب بالفضة. قال مثلا بمثل بيد فمن زاد او استزاد فقد 00:03:26 اربح فين للرسول عليه السلام انما الربا المحرم شرعا هو ما كانت الاشياء الستة هذه - 00:03:26

ايضا الله يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. كلمة والعرب يستعملون في الطهر ويستعملون القرء في الحيض. العربي

بعض القبائل العربية بعض القبائل العربية اه تسمى حيض المرأة قرآن وبعض القبائل العربية تسمى حيض المرأة طهر المرأة قرءا -

00:03:51

فهم يستعملون كلمة قرء في الطهر ونقضه وهو الحيض. وهو من اسماء الابصار والليل اذا عسعس هل عسعس اقبل ولا اكبر؟

يستعمل كلمة عسعس في اقبل و تستعمل عسعس في اكبر - 00:04:24

تستعمل علي عسعس بمعنى اقبل و تستعمل عسعس بمعنى اكبر. هذه من الفاظ القرآن. فلا بد من دليل يبين المراد ولذلك الصحابة

اختلقو في المراد بالقرى في قوله اربعة ثلاثة قرون. هل المراد الحيض ولا الطهر - 00:04:43

وكذلك والليل اذا عسع الجماعة قالوا اقبل من من المفسرين وجماعة قالوا اكبر. قالوا اللي يقولوا اكبر هم ارجح لانه بعدها يقول

والصبح اذا تنفس مadam قال والليل اذا عسعس يعني ادبر. وطبعا الليل اذا عسعس الصبح تنفس - 00:05:00

الصبح يجي اذا ذهب الليل جاء الصباح. فقالوا هذا يدل على ان قوله والليل اذا عسعست معنى ادبر بدليل قوله بعدها والصبح اذا كان

انما قالوا ما دام اللفظ يحفظ القرآن يحتمل معنيين لا يكون قطعي الدلالة. الكلام صحيح - 00:05:19

لكن لما يقول وكان امر الله قدرها مقدورا. هل هذا يحتمل بعد ايه؟ هم قالوا لا يحتمل معنى ان فلا يدل على ان الايمان بالقدر من

اركان الايمان وكذبوا على الله وعلى رسوله. القائل صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل - 00:05:36

لما سأله عن الايمان قال هو مشهور او مستفيض. والمتواتر هو القسم الثاني. فالمتواتر هو الذي يرويه جمع عن جمع المتواتر من

الاخبار هو الذي يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السندي منتهاه هذا المتواتر -

00:05:53

واما الاحاد فهو ما لم يبلغ حد التواتر. وطبعا ينقسم كما قلت الى غريب. وهو ما يرويه الفرد عن عن الفرد من اول السنة دي لو انتهى. وعزيز وهو ما يرويه راويان عن راوين عن راوين من اول السنة دي الى منتهاي. والمشهور او المستفيض وهو ما

00:06:13

اكثر من راوين عنده اكثر من راوين وهكذا من اول السنة الى منتهاي المهم ان مذهب اهل السنة والجماعة ان كل خبر يثبت عن الله

او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصح هذا الخبر - 00:06:33

في افاده اسم من اسماء الله او صفة من صفات الله نقول سمعنا واطعنا. او صفة من صفة - 00:06:49